

## مواقع التواصل الاجتماعي كأحد منابر الإعلام الأمني في الجزائر الفايسبوك نموذجا

### Social Networking Sites as one of the security media platforms in Algeria

#### Facebook as a model

مخبر وسائل الاعلام والاستخدامات الاجتماعية والاتصال (MUSC) – الجزائر - ensjsi	صحافة تطبيقات وتخصص	طالب دكتوراه. بوسيف جمال Doctorant. Boucif Djamel <a href="mailto:djameljournalisme@yahoo.fr">djameljournalisme@yahoo.fr</a>
DOI :		

#### ملخص

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن مدى الأهمية التي تعطيها المديرية العامة للأمن الوطني في الجزائر لموقع الفاييسبوك في ما يتعلق بنشر وجمع المعلومة الأمنية، وهذا من خلال التركيز على أهم مميزات مواقع التواصل الاجتماعي ودور الفاييسبوك في مجال الإعلام الأمني، بالإضافة إلى أهم المضامين التي تنشر على صفحة الفاييسبوك للمديرية العامة للأمن الوطني وكذا مدى استقطابها للمستخدمين الجزائريين.

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: تخصص المديرية العامة للأمن طاقم بشري وتقني متخصص في الإعلام الرقمي، كما يعتبر ترسيخ ثقافة التبليغ والتعاون الأمني في أوساط المجتمع الجزائري من بين أهم أهداف المديرية، بالإضافة إلى أنه تم الكشف عن ملاحظات العديد من الجرائم من خلال تعاون بعض المستخدمين، وفيما يخص طبيعة المضامين وجدنا بأن أغلب المنشورات على الصفحة تركز على المعلومات الأمنية الداخلية. كلمات مفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي؛ الإعلام الرقمي؛ الإعلام الأمني الرقمي؛ التوعية الأمنية الرقمية؛ الفاييسبوك.

#### Abstract:

We aim through this study to reveal the importance that the Directorate General for National Security (DGNS) in Algeria gives to Facebook regarding the spreading and collection of data in relation to security, and this by emphasizing the most important features of social media sites, especially, Facebook. This latter, among other sites, has the interest and focus of the DGNS because of its importance in content exchange through the Directorate official page as well as its attractiveness to Algerian users.

Through this study, we reached a set of output, of which the most important are, the allocation of the DGNS to a human and technical staff specialized in digital features.

Maghreb Journal of Historical and Social Studies - Sidi Bel-Abbes University

ISSN : 2170-0060 EISSN : 2602-523X

Volume 08 -- Issue 01 -- June 2017

البريد الإلكتروني: [djameljournalisme@yahoo.fr](mailto:djameljournalisme@yahoo.fr)

المؤلف المرسل: ط.د. بوسيف جمال

Also, the consolidation of the culture of reporting and security cooperation among Algerian society is among the most important purposes of the Directorate, as the circumstances of many crimes have been revealed through the cooperation of some users. As for the nature of the contents in the DGNS page, we found that most of the posts on the page focus on internal security information.

**Keywords:** Social Networking Sites ; Digital Media; Digital security media; Digital security Outreach ; Facebook.

## مقدمة

يشهد العالم اليوم تطور تكنولوجي هائل وسريع؛ خاصة في مجال وسائل الإعلام والاتصال ولقد شهدت العشرية الأخيرة ظهور وازدهار مواقع التواصل الاجتماعية على مختلف تسمياتها وتطبيقاتها من مدونات، منتديات، يوتيوب، تويتر والفيسبوك، إذ يعتبر هذا الأخير من أشهر هذه المواقع بحيث يفوق عدد مستخدميه المليار من مختلف شرائح المجتمع، ولقد أضفى موقع الفيسبوك يحتل أهمية بالغة نتيجة لسهولة استخدامه وثراء تطبيقاته، هذا ما دفع العديد من المؤسسات الإعلامية سواء كانت مكتوبة مسموعة أو مرئية من إنشاء صفحات تواصلية إعلامية على موقع الفيسبوك ودفع كذلك مختلف الأحزاب والنخب السياسية إلى إنشاء صفحات من اجل إيصال برامجها وأرائها إلى المستخدمين. هذا ما تمخض عنه في السنوات الأخيرة اهتمام المديرية العامة الأمن الجزائري بموقع الفيسبوك كمنبر إعلامي بديل من خلال إنشاء صفحة لها على الفيسبوك بهدف التوعية وتنمية الحس الأمني عن طريق نقل كل ما هو جديد من أخبار ومعلومات التي تخص الشأن الأمني بالجزائر؛ لأن هذه المواقع الاجتماعية يمكن أن تهيأ جو تضامني وتعاوني بين رجال الأمن والمواطنين وأن تساهم في تعميق الشعور الوطني بأهمية الأمن واستتباب الاستقرار نتيجة لمزايا خصائصه والنسبة المتزايدة لمستخدميه والتي يعد الشباب من أغلبيته وتتخلص دراستنا هذه من خلال محاولة الإجابة عن الإشكالية الآتية: ما مدى الأهمية التي تعطيها المديرية العامة للأمن الوطني في الجزائر لموقع الفيسبوك في ما يخص نشر وجمع المعلومة الأمنية؟

## التساؤلات الفرعية

من خلال التساؤل الرئيسي يمكن طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية من أجل فهم أفضل لأهم جوانب الظاهرة المراد دراستها، ومن أهم هذه التساؤلات ما يلي:

- ما هي مميزات مواقع التواصل الاجتماعي ؟
- ما هو تعريف وخصائص ووظائف الإعلام الأمني ؟
- ما هو دور الفيسبوك في مجال الإعلام الأمني؟
- ما هي أنواع مضامين صفحة الفيسبوك للمديرية العامة للأمن الوطني الجزائري؟
- هل تستقطب صفحة الأمن الوطني على الفيسبوك مشاركة وتفاعل المستخدمين ؟  
منهج الدراسة وأدواته

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية«التي يتم فيها دراسة الظاهرة في الوضع الراهن، فهي دراسة دقيقة من حيث العناصر المكونة لها وطبيعة العلاقة السائدة فيها، والهدف الأول للأبحاث الوصفية التحليلية هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة».(قندلجي، 2002، ص.187) ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والذي «هو عبارة عن عملية تحليلية لجمع من القضايا الحيوية إذ بفضله يمكن الوقوف على الظروف المحيطة بالموضوع الذين رغب في دراسته والتعرف على الجوانب التي هي بحاجة إلى تفسير وتقييم شامل».(بوحوش، 1985، ص.30)

- وفيما يخص أدوات الدراسة فقد اعتمدنا على أداة الملاحظة بالمشاركة من خلال الانضمام إلى صفحة المديرية العامة للأمن الوطني على الفيسبوك، وعلى أداة المقابلة مع رئيس خلية الإعلام والاتصال بالمديرية العامة من أجل معرفة مدى الأهمية التي توليها المديرية العامة للإعلام الرقمي.

#### مجتمع البحث وعينة الدراسة

- يتمثل مجتمع البحث الخاص بهذه الدراسة في جميع الصفحات الرسمية للأجهزة الأمنية الجزائرية على الفيسبوك.
- أما فيما يخص عينة الدراسة فقد اعتمدنا على العينة النمطية والتي يعرفها موريس أنجرس على أنها «سحب عينة من مجتمع بحث بانتقاء عناصر مثالية من هذا المجتمع».( أنجرس، 2006، ص.311)، حيث تم اختيار الصفحة الرسمية للمديرية العامة للأمن الوطني بالجزائر.

## التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة

سنكتفي في هذه الجانِب بالتعريفات الإجرائية فقط دون التعريفات اللغوية والاصطلاحية:

مواقع التواصل الاجتماعي، الإعلام الرقمي، الإعلام الأمني الرقمي، التوعية الأمنية، الفايسبوك.

### مواقع التواصل الاجتماعي Social Networking Sites :

نقصد بمواقع التواصل الاجتماعي في هذه الدراسة؛ ذلك النوع من المواقع الذي يتيح التراسل والتفاعل بين المستخدمين باستعمال وسائط متعددة، كما يتيح هذا النوع من المواقع للمستخدمين فرصة إنتاج المحتوى ونشره والتفاعل معه، ومن بين هذه المواقع التي نعنمها في دراستنا هذه هو موقع الفايسبوك.

### الإعلام الرقمي Digital Media :

نعني بالإعلام الرقمي في دراستنا هذه؛ ذلك النوع من الإعلام الذي يعتمد أساسا على الأجهزة الرقمية (الهاتف الذكي، الحاسوب، اللوح الإلكتروني...) المتصلة بالانترنت.

### الإعلام الأمني الرقمي Digital security media :

نقصد بالإعلام الأمني الرقمي في هذه الدراسة؛ ذلك النوع من الإعلام المتخصص في نشر وتغطية وتبادل المعلومات الأمنية عبر الأجهزة الرقمية المتصلة بالانترنت، وخاصة الإعلام الأمني التفاعلي من خلال موقع الفايسبوك الذي يعد من أبرز مواقع التواصل الاجتماعي.

### التوعية الأمنية الرقمية Digital security Outreach :

في هذه الدراسة نعني بالتوعية الأمنية الرقمية ذلك النوع من التوعية المتعلقة بالجانِب الأمني والذي يتم عن طريق الانترنت وعبر موقع الفايسبوك بالتحديد باعتباره موقع تفاعلي وثرى بالوسائط المتعددة، هذا النوع من التوعية يهدف إلى نشر ثقافة التعاون والتشارك الأمني وتقاسم روح تحمل المسؤولية بين الأجهزة الأمنية والمواطنين.

### الفايسبوك Facebook :

هو أحد أبرز مواقع التواصل الاجتماعي، وهو من المواقع التي ولدت مع الويب 2.0، حيث مكن اكتشاف الجيل الثاني للانترنت المستخدمين من إنتاج المحتوى

وإتاحة حرية أكبر في التواصل والتعبير عن الآراء والأفكار متخطيا حواجز الزمان والمكان،  
ويعد موقع الفايسبوك من المواقع الأكثر استعمالا لدى الجزائريين والأكثر ثراء.

### 1- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي:

سنركز في هذه الجزئية على أهم التعاريف التي حاولت تفكيك مفهوم مواقع  
التواصل الاجتماعي، كما سنعطي نبذة مقتضبة عن نشأة هذا النوع من المواقع،  
بالإضافة إلى أهم هذه المواقع وأهم خصائصها وميزاتها التقنية والتواصلية.

### 1-1 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

لقد تنوعت وتعددت التعريفات الخاصة بالشبكات الاجتماعية الالكترونية أو ما  
يطلق عليها بمواقع التواصل الاجتماعي وسنعرض أهم التعريفات والتي من بينها:

يعرفها قاموس ODLIS بأنه « مواقع تشكل مجتمعات الكترونية ضخمة، تقدم  
مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة  
الاجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المقدمة مثل التعارف والصدقة ، المراسلة  
الفورية، إنشاء مجموعات اهتمام وصفحات للأفراد والمؤسسات، والمشاركة في الأحداث  
والمناسبات، ومشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور والفيديوهات والبرمجيات.»

ويعرفها كل من "Boyd & Ellison" بأنها "مواقع تتشكل من خلال الانترنت، تسمح  
للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين،  
والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف طبيعة  
التواصل من موقع لآخر".

ويعرفها "جمال مختار" بأنها "خدمة تركز في بناء وتعزيز الشبكات الاجتماعية  
لتبادل الاتصال بين الناس الذين تجمعهم نفس الاهتمامات والأنشطة، أو من يهتمون  
باكتشاف ميول وأنشطة الآخرين ، هذه الخدمات هي في المقام الأول تعتمد على توفير  
مجموعة متنوعة من الطرق للتفاعل بين المستخدمين مثل المحادثة ، الرسائل، البريد،  
الفيديو، تبادل الملفات، المدونات والمناقشات الجماعية"(عبد المعطي، 2014، ص.83)،  
من خلال عرضنا لهذه التعريفات المتنوعة يمكن القول من أن مواقع التواصل  
الاجتماعية هي نتيجة للتطور التكنولوجي السريع والمستمر وهي من المواقع التي أتاحت  
كل أنواع التواصل والتفاعل بمختلف الوسائط، كما أنها مكنت المستخدمين من تجاوز

حاجز الزمان والمكان، وتجمع بداخلها مختلف الأجناس ومعتقدات ولغات البشر، بالإضافة إلى أنها فتحت آفاق تواصل جديدة.

بعدها عرضنا اهم التعريفات المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي يمكن ان نعرض الى نشأة هذا النوع من المواقع.

## 2-1 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

تعتبر الشبكات الاجتماعية هي التطور الطبيعي لشبكة الانترنت والويب 2.0 ، ظهر مصطلح الشبكات الاجتماعية في العام 1954 من قبل "جون بارنز" الباحث في العلوم الإنسانية في جامعة لندن، وفي منتصف التسعينيات من القرن العشرين بدأت بدأت شبكات التواصل بشكلها الحديث بالظهور مدفوعة بالطبيعة الاجتماعية للبشر وحاجاتهم للتواصل،(5) وشهد عام 1994 ميلاد المدونات الالكترونية blogs بعد ظهور أول مدونة كيومييات على الانترنت كانت تكتبها الصحفية "جوستن هول"(المقدادي، 2013، ص.29) بعد ذلك تم اكتشاف موقع الموسوعة الحرة ويكيبيديا وهو مشروع متعدد اللغات بدا في عام 2001 وهو تابع لمؤسسة ويكا ميديا في الولايات المتحدة الأمريكية،"(المقدادي، 2013، ص.51) وقبل ظهور الفايسبوك أنشأ موقع "my space" الأمريكي عام 2003 وأصبح اكبر الشبكات التواصل عام 2009،(عبد المعطي، 2014، ص.78) ثم موقع لينكدن سنة 2003 من طرف "ريد هوفمان" الذي أنشاه من حجرة جلوسه في بيته في كاليفورنيا. تم اكتشاف أيضا موقع خدمة السكايب عام 2003 و الذي يمكن مستخدميه من الاتصال صوت وصورة. (المقدادي، 2013، ص.47)

بعدها قام مارك زوكربيرغ بتأسيس موقع الفايسبوك عام 2004 والذي كان في البداية من أجل التواصل بين طلبة هارفارد ثم بعد ذلك ظهر موقع اليوتيوب في فبراير 2005، ثم موقع تويتر في أوائل 2006 وهو شبكة تدوين مصغرة،(المقدادي، 2013، ص.38) بعدها توالى الاكتشافات وتحديثات في مواقع التواصل الاجتماعي؛ لكن يبقى موقع الفايسبوك من أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي إذ يصل عدد مشتركيه إلى حوالي المليار ونصف مستخدم.

لقد أتاح اكتشاف الجيل الثاني للانترنت ميلاد العديد من مواقع التواصل الاجتماعي التي تركز أساساً على خاصية التفاعل والتشارك في إنتاج ونشر المحتوى، سنعرض في النقطة الموالية أبرز هذه المواقع مع إبراز أهم سماتها وخصائصها.

### 1-3 أهم مواقع التواصل الاجتماعي :

هناك أنواع مختلفة ومتعددة لمواقع التواصل الاجتماعي لذلك سنركز في هذا العنصر على أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي والتي من بينها:

#### - الفايبيوك face book:

أنشأ الفايبيوك من طرف مارك زوكربيرغ سنة 2004 وهو أحد طلبة جامعة هارفارد، حيث يعتبر موقع الفايبيوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي، سنتطرق للشرح والتفصيل حول التعريف والنشأة، وأهم إحصاءات المستخدمين عالمياً وعربياً في الفصل الأخير من الجانب النظري.

#### - تويتر twitter:

ظهر الموقع في أوائل سنة 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة Obvious الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، وبعد ذلك أطلقت الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006، وبعد ذلك انتشر الموقع كخدمة جديدة على الساحة في عام 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة، وفي أبريل 2007 قامت شركة Obvious بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين خدمة جديدة باسم تويتر twitter، والتي تعني لغة التغريدة حيث تسمح لمستخدميها بإرسال تغريدات أو تحديثات عن حالتهم ب 140 حرفاً كحد أقصى، ومع ازدياد إعدادات من يستخدمه لتدوين إحداهم اليومية، فقد قرر محرك جوجل للبحث أن يظهره ضمن نتائج تدوينات تويتر كمصدر للبحث اعتباراً من 2009. (المقدادي، 2013، ص.37)

يجب الإشارة إلى أن موقع تويتر حالياً قد تم إدراجه ضمن وسائل التفاعل مع الوسائل الإخبارية والإعلامية بمختلف أنواعها مكتوبة مسموعة ومرئية نتيجة لكثرة استخدامه، ويعتبر الشرق الأوسط من أكثر مستخدمي هذا المواقع مقارنة بالدول المغرب العربي الذين يستخدمون موقع الفايبيوك أكثر من تويتر.

- مميزات تويتر التقنية:

يمكن أن نوجز في نقاط أهم ما يمتاز به موقع تويتر وهي كالاتي:

- سهل وسريع : فبمجرد إدخال بريدك الالكتروني أو اسمك أو اسم الاستخدام وكلمة السر تصبح مشتركاً بالموقع.

- محمول ومتحرك: أي من المواقع التي تتيح أدوات التدوين وإرسال الرسائل والصور القصيرة عبر الهواتف المحمولة ومن أي مكان في العالم .

- مجاني: إذ أن إرسال التدوينات القصيرة عبره مجاني، عكس الرسائل القصيرة العادية من الهاتف المحمول. ("المقدادي، 2013، ص.39)

- أداة فعالة للتواصل مع العالم.

- مناسب للتواصل الشخصي.

- أداة فعالة لتعريف الناس بك وباهتماماتك.

- الفورية: فمن أي مكان يمكن أن تراقب الحدث وتبدي رأيك فيه فوراً وترسل تعليقك للعالم اجمع في نفس الوقت.

- أداة تسويق فعالة: حيث أصبح يستخدم من طرف الشركات والمعلنين وحتى السياسيين للتسويق لأحزابهم وبرامجهم.

- ميزة التتبع: إذ يمكنك تتبع مدونات الآخرين ويمكن أيضاً للآخرين تتبع تدويناتك ("المقدادي، 2013، ص.40)

- اليوتيوب youtube :

تأسس موقع اليوتيوب في فبراير 2005 بواسطة ثلاثة موظفين سابقين في شركة "بأي بال" وهم كل من "تشاد هيرلي" و"ستيف تشين" و"جاود كريم"، في مدينة كاليفورنيا، ويستخدم الموقع تقنية الادوبل فلاش لعرض المقاطع المتحركة حيث سهل عرض مقاطع الأفلام والتلفزيون ومقاطع الموسيقى بالإضافة إلى السرعة والسهولة في تحميلها، ويعد فيديو سجله "جاود كريم" تحت عنوان "Me at the zoo" أول فيديو يتم رفعه على اليوتيوب بتاريخ 23 أبريل 2005 وبلغت مدته 19 ثانية ومنذ ذلك الوقت تم رفع المليارات من الفيديوهات لتشتريه إدارة قوقل عام 2006 وتضمه لها". (المقدادي، 2013، ص.43)

### مميزاته التقنية:

- يتمتع موقع اليوتيوب بعدة مزايا تجذب بقوة المستخدمين إليه وتجعله كثير الطلب من بينها: (المقدادي، 2013، ص.44)
  - عام ومجاني
  - داعم لتحميل الأفلام
  - سهل الاستعمال من قبل العامة
  - سهل المشاهدة
  - سهل البحث.
  - الرقابة: حيث تستطيع إن تجعل مشاهدته حصرية على مجموعة خاصة من المشتركين.
  - أداة فعالة للترويج.
  - ميزة البث المباشر "live streaming": حيث لا تحتاج لتنزيل الفيلم بل مشاهدته مباشرة.
- يتيح موقع اليوتيوب درجة عالية من التواصل والتفاعل بالصوت والصورة وفي أسرع وقت وبالمجان، ويستطيع المستخدم من خلالها إرسال وتوجيه أي رسالة من إنتاجه الشخصي وبكل حرية، ولا يحتاج حينها لأي قناة أو وسيلة إعلامية، سواء سمعية وبصرية أو مكتوبة وبجهد ووقت أقل بكثير، كما يستطيع أن تصله التعليقات والتفاعلات كما يمكنه هو أيضا أن يرسل تعليقاته واعجاباته.

### - المدونات: blogs

كانت أولى محاولات التدوين سجلت في عام 1994 بعد ظهور أول مدونة كيوميات على الانترنت كانت تكتبها الصحفية "جوستين هول" ومن كان يكتب بهذه الطريقة أطلق عليهم بكتاب اليوميات، ولقد أطلق "جون بارجر" مصطلح سجل الويب weblog على تلك التعليقات المنشورة على الإخبار عام 1997، وتطور هذا المصطلح بعد ذلك حيث استخدم "ايفان ويليامز" في محتر بير مصطلح blog وهو اسم وفعل على حد سواء وابتكر أيضا اسم "مدون"، كما تعتبر المدونات من أكثر مواقع التواصل

الاجتماعي انتشارا في العالم، بل هي الأصل الذي تفرعت منه وسائل التواصل الأخرى عبر الأنترنت.

ثم انتشرت المدونات مع بداية الألفية، خاصة مع ظهور مواقع توفر خوادم ذات السعة الحفظ الكبيرة مجانا لإنشاء المدونة مثل Bloggers.com و BlogPost.com و Wordpress.com وغيرها.

ولقد زاد الاهتمام بها عندما بدأ صحفيون وناشطون التدوين والتعبير عن آرائهم الخاصة، وقد أصبح للحكومات الغربية مثل أمريكا وإسرائيل مدونات خاصة للحكومة، وصارت تنشر التصريحات والأخبار عبرها وحتى قبل صدورها في الصحف الرسمية أحيانا".

وقد بدأ التدوين في الوطن العربي في 2004 من خلال بعض مستخدمي الأنترنت المطلعين على المواقع الأجنبية، وهكذا ظهرت أولى المدونات العربية باللغة الانجليزية في المشرق العربي وبالفرنسية في المغرب العربي.

مميزات المدونات الإلكترونية،" (المقدادي، 2013، ص.31):

- سهولة إنشائها
- سهولة تحديثها وصيانتها
- المدونات صديقة لمحركات البحث: حيث أن كل عملية تحديث تتوافق مع عنوان URL مختلف وبالتالي فإنه سيكون لها الفرصة اكبر لترتيب جيد مع محركات البحث.
- مجانيته وسهولة التواصل مع قاعدة المعجبين
- مساحة غير محدودة للتخزين

من خلال ما سبق عرضه يمكن القول من أن المدونات هي أيضا من أهم مواقع التواصل الاجتماعي من حيث الانتشار وحرية التعبير والنشر؛ لكنها في غالب الأحيان يتم إنشائها من طرف النخبة في المجتمع من صحفيين وأساتذة وباحثين سياسيين وغيرهم لأنها تتطلب نشاط وحيوية فكرية دائما، وتعتبر أيضا إعلام موازي والذي يطلق عليه صحافة المواطن ولاحظنا أنها انتشرت بسرعة كبيرة في السنوات الأخيرة في الوطن العربي

لأنها أصبحت تعتبر متنفس للنخبة في ظل ظروف السياسة والاقتصادية التي يعيشها الوطن العربي.

بعدما تطرقنا إلى أهم وابرز مواقع التواصل الاجتماعي؛ يمكن الانتقال إلى أهم خصائص ومميزات مواقع التواصل بصفة عامة.

#### 4-1 خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

تشارك مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في خصائص ومميزات كثيرة أهمها (عبد المعطي، 2014، ص.83):

- سهولة الاستخدام: لأنها لا تحتاج لكثير من المعارف بل الإلمام بأساسيات فقط.
  - التواصل والتعبير عن الذات: من خلال إثبات الوجود وإعلاء وإيصال صوتك وأفكارك.
  - كسر الحواجز: فهي تختزل الزمن وتزيل الحدود بين أبناء البشر دون تمييز أو رقابة.
  - التدفق الحر للمعلومات: لأن الرقابة هنا تقل أو تكاد تنعدم إذ قورنت بوسائل الإعلام التقليدية
  - وسائل إعلام بديلة: بديلة لأنها تعمل عمل الإعلام الرسمي ويستطيع حتى المواطن العادي أن ينشر ويتواصل ويساهم في صناعة الخبر ونقله.
  - التوفير والاقتصاد: فهي توفر الجهد والوقت والمال مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية.
- بعدما فصلنا في أهم ما يخص مواقع التواصل الاجتماعي، سنتطرق في العنصر الموالي إلى الإعلام الأمني وعلاقته بمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها عليه.
- الإعلام الأمني ومواقع التواصل الاجتماعي:

لقد أصبح الإعلام –في إطار المنظومة الشاملة للدولة- أحد القوى الأساسية والمؤثرة في صنع القرار خاصة وقد شهد الإعلام في السنوات الأخيرة تقدما تقنيا ووظيفيا (الحمداني، 2010، ص.80)، سنتطرق في هذا العنصر إلى مفهوم الإعلام الأمني وأهم أسسه، أهدافه ووظائفه، وكذلك أهم تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على هذا النوع من الإعلام المتخصص.

## 2- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الإعلام الأمني:

أدى ميلاد مواقع التواصل الاجتماعي إلى ميلاد أنماط اتصالية جديدة في مختلف الميادين والمجالات سواء الاتصال السياسي، الاتصال التسويقي أو الاتصال الأمني الخ، فبعدما كانت وسائل الإعلام التقليدية تعتمد على نشر المعلومات بعد صناعتها في غرف التحرير والأخبار أصبح المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي يتشاركون في صناعة المحتوى ونشره.

وجدنا بأن أجهزة الأمن الجزائرية والعالمية أصبحت تعتمد في نشر المعلومات وجمعها على مواقع التواصل الاجتماعي نتيجة لخصائصها التقنية والعدد الهائل للمستخدمين، لذا سنعرض في هذه الجزئية لمحة عن الإعلام الأمني وأهم تأثيرات مواقع التواصل عليه.

### 1-2 مفهوم الإعلام الأمني:

يرى اللواء رؤوف المناوي-أول مؤسسين لمركز متخصص في الإعلام الأمني-أن الإعلام الأمني يعني: "مختلف الرسائل الإعلامية المدروسة التي تصدر من الأجهزة المعنية بوزارة الداخلية، بهدف توجيه الرأي العام نحو تحقيق جوانب الخطة الأمنية الشاملة باستخدام جميع وسائل الإعلام المتاحة، لإحداث التأثير المنشود في الجماهير بكل فئاته، كما يشمل بالتنسيق مع الهيئات التي يرتبط عملها بجهاز الأمن لإرساء دعائم الأمن والاستقرار، يشير أيضا إلى أن الإعلام الأمني هو تلك المساحة المخصصة للعمل الشرطي بوسائل الإعلام المختلفة، وذلك للإعلام الشامل عن الشرطة كجهاز رسمي متكامل"، (شعبان، 2008، ص.43) كما يعرفه علي فايز الجحني بأنه " كل ما تقوم به الجهات ذات العلاقة من أنشطة إعلامية ودعوية وتوعوية بهدف المحافظة على أمن الفرد الجماعي، وأمن الوطن ومكتسباته في ظل المقاصد والمصالح المعتمدة" (شعبان، 2008، ص.44)

وهناك من يقسم تعريف الإعلام الأمني إلى قسمين:

– الإعلام الأمني العام: الذي يعنى به كل المعلومات الأمنية التي تشترك فيها مختلف أجهزة الإعلام من جرائد وإذاعات وتلفزيون وغيرها.

- الإعلام الأمني الخاص: والذي يعني ماتخص به جهاز الأمن في إنتاجه وصياغة مضامينه وإعداده وإخراجه وبثه.(حمراني، 2010، ص.8)

ويعرفه آخرون بأنه:"مجموعة من العمليات المتكاملة التي تقوم به أجهزة الإعلام المتخصصة من اجل تحقيق أكبر قدر ممكن من التوازن الاجتماعي بغية المحافظة على أمن الفرد وسلامته وسلامة الجماعة والمجتمع.

نلاحظ بأن معظم التعريفات السابقة وضعت مسؤولية الإعلام الأمني على عاتق الجهات الأمنية والجهات التابعة لها رغم أن الأمن هو مسؤولية الجميع وضرورة تضافر جهودهم لذلك نرى بأن التعريف الأنسب للإعلام الأمني ما أتى به بسام المشاقبة في كتابه الإعلام الأمني حيث تم تعريفه على أنه"النشر الصادق للحقائق والثوابت الأمنية والآراء والاتجاهات المتصلة بها و الرامية إلى غرس مشاعر الطمأنينة والسكينة في نفوس الجماهير من خلال تبصيرهم بالمعارف والعلوم الأمنية وترسيخ قناعاتهم بأبعاد مسؤولياتهم الأمنية وكسب مساندهم في مواجهة الجريمة وكشف مظاهر الانحراف" (المشاقبة، 2012، ص.118)

## 2-2 أسس الإعلام الأمني: (شعبان، 2008، ص.62)

يرتكز الإعلام الأمني على مجموعة من الأسس والقواعد أبرزها:

- النشر الصادق للمعلومات والحقائق والتمحيص فيها.
- الاستخدام المتوازن لوسائل الإعلام: فلا يجب إغفال أي وسيلة في سبيل بث المعلومة الأمنية.
- التغطية الإعلامية الديناميكية للحدث أو الموضوع الأمني: أي اعتماد الأساليب و القوالب الفنية في تحرير وبث الخبر أو المعلومة الأمنية.
- دعم العمل الأمني في مجال أمن واستقرار المجتمع: عن طريق بث مشاعر الطمأنينة وإشاعة الأمن والاستقرار أوساط المجتمع
- الدعم الدائم للرأي العام بكافة المعلومات و الحقائق الأمنية: لخلق تجانس في أوساط المجتمع في مختلف المجالات السياسية،الاقتصادية، الثقافية والأمنية.

- العمل على تحسين الصورة الذهنية في المجتمع.

### 3-2 وظائف الإعلام الأمني

هناك وظائف متعددة تقوم بها أجهزة الإعلام الأمني و من بينها:

- إعداد البيانات والأخبار الإعلامية المتعلقة بالجوانب الأمنية.
- التغطية الإعلامية لكافة الأحداث المتعلقة بالأجهزة الأمنية.
- التعريف بالأنشطة المختلفة التي تقوم بها الأجهزة الأمنية.
- توجيه وتوعية الجمهور للإجراءات التي يجب اتخاذها لمواجهة الأخطار أو عند مشاهدة الجريمة.
- إيجاد الآليات التي تكفل التنسيق والتعاون مع وسائل الإعلام المختلفة في المجتمع.
- المتابعة الدقيقة والمستمرة لما ينشر في وسائل الإعلام المختلفة داخليا وخارجيا ذات الصلة بالأجهزة الأمنية وتوثيقها وتحليلها للاستفادة منها في وضع الاستراتيجيات والخطط الأمنية.(الألفي، د.س، ص.30)

### 4-2 أهداف الإعلام الأمني

هناك مجموعة من الأهداف توعية أهمها:

- تقليل المشكلات إلى تترتب عن الجرائم والحوادث في المجالات الاجتماعية والنفسية.
- تقليل الخسائر البشرية والاقتصادية الناتجة عن الحوادث والجرائم.
- تضافر جهود أفراد المجتمع أمام مصادر التهديد كافة والوقوف منها موقف الدفاع من خلال سرعة الإبلاغ عن الجرائم.
- الإلمام بالأنظمة والتعليمات التي تكفل حياة الأمن ومقاومة الشائعات.(السديري، 2014، ص.36)

### 5-2 تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الإعلام الأمني

تنهت بعض الأجهزة الأمنية إلى الأهمية المتزايدة لهذه الوسائل ووظيفتها في تحسين الأداء الأمني؛ ومن بين الأمثلة على ذلك:(السويدي، 2013، ص.92)

- عقد أجهزة الأمن والاستخبارات في دول مجلس التعاون الخليج العربي قمة بين رؤسائها لبحث موقفها ومناقشة ما وصف ب "هجمة مواقع التواصل الاجتماعي".

- أشار بحث شمل عددا من البلدان الأوروبية، تم نشر نتائجه نهاية 2012 إلى أن رجال الشرطة الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي هم أكثر قدرة على خدمة المواطنين في المجتمعات التي يعملون فيها.

- كما أجري بحث يسمى "دراسات الشرطة المقارنة في الاتحاد الأوروبي" تم فيها استقصاء آراء رجال الشرطة العاملين في المجال الالكتروني في 13 بلد أوروبي من بينها: بريطانيا، ألمانيا، بلجيكا، هولندا واسبانيا والسؤال لم يتمحور حول إذا ما كانت وسائل التواصل الاجتماعي مناسبة لمناقشة موضوعات الأمن والشرطة، بل كيف يمكن لرجال الشرطة أن ينخرطوا في هذه النشاطات ويستفيدوا منها، باعتبار أن غيابهم يملأ الفراغ

- كما أشار تقرير البحث إلى أن أصوات الشرطة في وسائل التواصل الاجتماعي يتمتع بمستوى عالي من الثقة ويتجاوز المعلومات الكاذبة على الانترنت وأشار أيضا إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي هي الأكثر تأثيرا من وسائل الإعلام التقليدية التواصل مع الشباب

- وحسب التقرير فان الشباب لم يعودوا يشتركون في الصحف والمجلات المطبوعة فهم يحصلون على الأخبار من وسائل التواصل الاجتماعي حصريا.

### 3- الفايبيوك و الإعلام الأمني في الجزائر

سنتناول في هذا المحور تسليط الضوء على صفحة الفايبيوك للمديرية العامة للأمن الوطني، وسنحاول معرفة دور هذه الصفحة في خدمة الإعلام الأمني ونشر الوعي في أوساط المجتمع الجزائري؛ خاصة الشباب الذين يعتبرون هم الأغلبية المنتسبة لموقع الفايبيوك.

### 3-1 تعريف الفايبيوك ونشأته

الفايبيوك هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب عدد كبير من الناس خصوصا من الشاب في جميع أنحاء العالم، وكانت هذه الصفحة في بداية نشأتها لا

تتعدى حدود مدونة شخصية في فبراير 2004 في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل متعثر في الدراسة يدعى "مارك زوكريغ" وكانت محصورة في البداية في نطاق الجامعة و بحدود أصدقاء زوكريغ، الطالب المهووس في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو وصديقين له أن هذه المدونة ستجتاح العال الافتراضي في فترة زمنية قصيرة جدا، (الديهي، 2015، ص.453) ويشكل المتواصلون في الفايسبوك مجتمعا افتراضيا أكثر سهولة وراحة من حال المتواصلين في المجتمعات الحقيقية، ففي المجتمع الافتراضي يستطيع الشخص اختيار من يريده من الأصدقاء ليتعرف عليهم ويتواصل معهم ولا يضطر للتواصل مع أشخاص لا يرغب في التعامل معهم، حيث بلغ معدل الاشتراكات الجديدة ب 150 ألف مشترك جديد يوميا، (شقرة، 2014، ص.65) ويشترك في الفايسبوك أكثر من مليار شخص، 50 بالمائة منهم يدخلون الموقع بشكل يومي، يمشون 800 مليون دقيقة في الشهر، محققين أكثر من 20 بليون تفاعل في الشهر يتم تواصل هؤلاء على الحاسوب، وهناك 200 مليون يدخلون الفايسبوك عبر الهاتف النقال، وهذا ما يزيد أفراد المجتمع الموجود في هذا المجتمع المحلي العالمي التواصلي، كما يشارك في الفايسبوك 213 دولة في العالم بنسب متفاوتة تحتل الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الأولى تليها البرازيل، الهند، اندونيسيا والعالم العربي.(منصوري، 2014، ص.89)

### 2-3 تعريف المديرية العامة للأمن الوطني بالجزائر

يقع جهاز الشرطة الجزائرية تحت قيادة المديرية العامة للأمن الوطني اختصارا DGSN ، وذلك تحت رعاية وزارة الداخلية، تم إنشاؤها بموجب مرسوم 22 جويلية 1962 لتخلف المديرية العامة للشرطة الوطنية الفرنسية بعيد استقلال الجزائر عن فرنسا.

تم تصنيف الشرطة الجزائرية في المرتبة الخامسة عالمياً من قبل الأنتربول كأحسن شرطة، والسادسة عالمياً من حيث عدد الأفراد مقارنة بعدد السكان من قبل وكالة بلومبرغ الأمريكية.

الشرطة الجزائرية تقوم بمهمة حفظ الأمن والنظام العام بالمدن الجزائرية الكبرى والمناطق الحضرية، بالإضافة إلى ضمان حماية الأشخاص والممتلكات؛ وكذا

التحقيق في الجرائم والقبض على الجناة، كما تؤدي مهام الشرطة الروتينية الأخرى كمرقبة حركة المرور.

هناك مجموعة من المديرية والمصالح المركزية للأمن الوطني على مستوى المديرية العامة للأمن الوطني وهي:

- مديرية الشرطة القضائية، مديرية الاستعلامات العامة، مديرية الوحدات الجمهورية للأمن، مديرية الأمن العمومي، مديرية شرطة الحدود والهجرة، المديرية التقنية، الإدارية و الإسناد ، مديرية الموارد البشرية، مديرية المالية والوسائل، مديرية التعليم والمدارس، مديرية الاتصالات السلكية واللاسلكية والاتصال.

المصالح المركزية: وتتمثل في مصلحتين هما المصلحة المركزية للإتصال والصحافة والمصلحة المركزية للصحة والنشاط الاجتماعي والرياضات.

- أما المصالح الجمهورية على مستوى التراب الوطني فهي كالآتي:

المصلحة الجهوية للشرق بقسنطينة المصلحة الجمهورية للوسط بالبلدية المصلحة الجهوية للغرب بوهران والمصلحة الجمهورية بالجنوب الشرقي ورقلة والمصلحة الجهوية للجنوب الغربي ببشار. (الموقع الرسمي للمديرية العامة للأمن الوطني، 2016)

### 3-3 التعريف بصفحة الفايسبوك للمديرية العامة للأمن الوطني

هي صفحة حكومية ذات طابع أمني تختص بنشر الأخبار والمعلومات والتظاهرات الأمنية على مستوى كامل القطر الجزائري، وتضم الصفحة 478430 معجب وهي صفحة نشطة ودائمة التحديث في منشوراتها.(الموقع الرسمي لفايسبوك المديرية العامة للأمن الوطني، 2016)

### 4-3 أهم نتائج التحليلات الخاصة بالملاحظة التي أجريت على صفحة الفايسبوك للمديرية العامة للأمن الوطني

توصلنا من خلال أداة الملاحظة على صفحة الفايسبوك الخاصة بالمديرية العامة للأمن الوطني ابتداء من 19 أكتوبر 2016 إلى غاية 24 أكتوبر 2016 أي مدة خمسة إلى ما يلي:

- أن نسبة الإعجاب بالمنشورات عالية والتي قدرت ب 8119 خلال خمسة أيام فقط من النشر؛ أي بمعدل 1624 إعجاب في اليوم ويقابله 65 إعجاب في الساعة، وهذا دليل على أنها تلقى قبول واستحسان من طرف المستخدمين.
- توصلنا أيضا إلى أن نسبة التعليقات ضئيلة مقارنة ب عدد الاعجابات إذ وصل عدد التعليقات في مدة خمسة أيام إلى 193 تعليق بمعدل 37 تعليق في اليوم و 105، في الساعة.
- توصلنا أيضا إلى نسبة المشاركات من طرف المستخدمين كانت أكثر تفاعلية من نسبة التعليقات، وهذا يدل على اهتمام الذي يليه المعجبين بالصفحة؛ إذ وصلت عدد المشاركات خلال خمسة أيام إلى 500 مشاركة ما يقابلها 100 مشاركة في اليوم، و4 مشاركات في الساعة؛ هذا يدل على أن درجة التفاعلية مرتفعة نسبيا.
- أما فيما يخص أنواع المضامين فكلها مرتبطة بالنشاطات الأمنية على مختلف ربوع الوطن من تظاهرات أمنية أو أخبار عن آخر المستجدات الأمنية وآخر ما قمت به مصالح الشرطة من تدخلات، وحتى ما ستقوم به في الأيام القادمة من خرجات تضامنية أو أيام تحسيسية كما أنها تنشر التغطيات الإعلامية التي تخص الجانب الأمني وكذلك ما تكتب الصحف وما تبثه القنوات الفضائية من انجازات الجهات الأمنية ومن أبرز الجرائد وجدنا جريدة المجاهد وجريدة الشعب.
- توصلنا إلى أن نسبة التفاعلية وردود الفعل كانت جيدة، كما أن مضامينها كانت متنوعة من فيديوهات وصور وحتى أخبار مكتوبة، كما أن المضامين منتقاة بعناية بنوع من الاحترافية من خلال اختيار العناوين البارزة والصور التي تجذب انتباه المستخدم.
- كما أنه من خلال متابعة اليومية للصفحة وجدنا أنها تتميز بالنشاط والتحديثات المستمرة والنشر المتواصل للأحداث والوقائع الأمنية.
- كما وجدنا تجاوبا من خلال الرسائل التي أرسلتها إليهم، حيث قمت بالإبلاغ عن معلومة أمنية فتم التجاوب معها باهتمام وسرعة، وهذا يدل على الصرامة والجدية في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، والاعتماد عليها كمصدر من مصادر الإعلام.

### 3-5 دور الفيسبوك في الإعلام الأمني الجزائري

أكد رئيس خلية الاتصال والصحافة من خلال المقابلة الاستقصائية التي أجريتها معه في مكتبه بمقر المديرية العامة للأمن الوطني، بأن المدير العام للأمن الوطني يولي أهمية كبيرة لضرورة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية تواصلية، نظرا للأهمية والمكانة التي أضحت تحتلها مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمعات المختلفة، والتي أضحت تشهد إقبال واسع من طرف الجمهور الإلكتروني عامة والجمهور الجزائري خاصة، علما أن غالبية المستخدمين هم من فئة الشباب وهم الأكثر عرضة للحوادث و العمليات الإجرامية، لذلك رسمت المديرية العامة للأمن الوطني استراتيجية خاصة بالنسبة لكيفية التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، حيث قامت المديرية العامة بإنشاء حساب لها على موقع تويتر وحساب آخر على الفيسبوك ، ولقد أشار رئيس خلية الاتصال بالمديرية إلى أن الفيسبوك هو الأكثر استعمالا في الجزائر بالمقارنة مع موقع تويتر، كما أن المديرية تخصص عدة بشرية خاصة بالإعلام الرقمي تتكون من 20 شرطي مختص في الإعلام الرقمي مهمتها رصد ونشر كل ما هو جديد على مواقع التواصل الاجتماعي من مواضيع أمنية، وذلك بهدف توعية الشباب و ترسيخ ثقافة التعاون و إزالة الحواجز والعقبات في التواصل، حيث أكد رئيس خلية الاتصال بأن المدير العام للأمن الوطني شدد على ضرورة نشر ثقافة التبليغ الإلكتروني وأخذها بعين الاعتبار ، كما شدد على ضرورة عدم التحقيق ومعرفة هوية المستخدم الذي قام بالتبليغ بل يجب التحقق و التأكد من صحة المعلومة فقط، و قد صرح رئيس خلية الاتصال والصحافة على أن هذا يدل على النية الحسنة التي تسعى المديرية من خلالها إلى بث روح التعاون والتحلي بروح المسؤولية والمشاركة في المعلومة الأمنية؛ وبالتالي في تحقيق الأمن والاستقرار للأفراد والجماعات.

كما أن رئيس خلية الاتصال أعطى بعض الأمثلة الواقعية التي ساهم فيها الفيسبوك في الإعلام الأمني، حيث قال بأن هناك فتاة تم الإبلاغ عن اختفائها في ظروف غامضة من واد سوف وجرى البحث عنها، وقد استنفرت الشرطة كل قواعدها من أجل البحث عنها؛ حتى جاءت المعلومة من طرف مواطن عن طريق إرساله لرسالة نصية عبر الفاسبيوك الخاص بالمديرية يخبرهم فيها بالولاية والعمارة و حتى رقم باب الشقة التي تتواجد فيها، وبالفعل أثناء مداهمة مصالح الأمن تم العثور عليها داخل

الشقة، كما أكد أيضا بأن التبرعات عبر الفيسبوك تؤخذ بعين إلى اعتبار ويتم التحقيق فيها، وفي حادثة أخرى تم التبليغ عن أحد المواطنين بالعاصمة عبر الفيسبوك الخاص بالمديرة عن شبكة دعارة بحيه، وقام بإرسال حتى الصور التي تثبت ارتياد بعض المشبوهين على المنزل، وتم مداهمته من طرف مصالح الأمن وإلقاء القبض على المتهمين.(رئيس خلية الاتصال والصحافة، 2016)

#### خاتمة

من خلال ما سبقه عرضه في الشق النظري ومن خلال التحليل لصفحة الفيسبوك الخاصة بالمديرية العامة للأمن الوطني من خلال الملاحظة والمقابلة التي أجريناها مع رئيس خلية الاتصال والصحافة؛ توصلنا إلى خلاصة مفادها أن موقع الفيسبوك يلعب دور كبير في الإعلام الأمني في الجزائر، ويساهم في نشر ثقافة التبليغ والتعامل مع المعلومة الأمنية دون حواجز وفي كل وقت ومن أي مكان ودون حتى التحقيق في هوية المستخدم؛ بل التحقيق في صحة المعلومة من عدمه، لأن الأهم هو الحصول على المعلومة الأمنية، كما وجدنا بأن المديرية العامة للأمن جندت طاقم بشري وتقني متخصص بالإعلام الرقمي، توصلنا أيضا إلى أن ترسيخ ثقافة التبليغ والتعاون الأمني في أوساط المجتمع الجزائري من بين أهم أهداف المديرية. بالإضافة إلى أنه تم الكشف عن ملاحظات العديد من الجرائم من خلال تعاون بعض المستخدمين، وفيما يخص طبيعة المضامين وجدنا بأن أغلب المنشورات على الصفحة تركز على المعلومات الأمنية الداخلية.

توحي هذه النتائج إلى أن المديرية العامة للأمن الوطني تولي أهمية بالغة لمواقع التواصل الاجتماعي، وتعي الخصائص التقنية التي تتيحها، بالإضافة إلى إدمان الشباب الجزائري على هذا النوع من المواقع، كما أن المديرية العامة للأمن تفتنت من أنه ليس من الأنسب الاعتماد فقط على وسائل الإعلام التقليدية؛ نظرا لتراجع استخدامها.

في الأخير يجدر الإشارة إلى أن هذه الجهود تبقى ناقصة؛ وتحتاج إلى اهتمام أكبر من طرف المديرية العامة؛ كتخصيص خلايا مختصة في الإعلام الرقمي على مستوى كل مركز شرطة، بالإضافة إلى عدم الاكتفاء بإنشاء صفحة على الفيسبوك بل إنشاء مجموعات أيضا، وإنشاء قناة على اليوتيوب، كما يجب عليهم النشر الدوري لكل جديد

على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، من أجل الوصول الى أكبر عدد ممكن من المواطنين.

## المصادر و المراجع

- الألفي، محمد (دون سنة). دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدارة الأزمات (ورقة بحثية). تم الاسترجاع من الموقع <https://repository.nauss.edu.sa/bitstream/handle/123456789/56235/%D8%AF%D9%88%D8%B1%20%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85%20%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86%D9%8A%D8%A9%20.pdf?sequence=1&isAllowed=y>
- أنجريس، موريس (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. (ط2). الجزائر: دار القصة.
- بوحوش، عمار (1985). دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الاجتماعية. (د.ط.). الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- الحمداني، حازم (2010). الإعلام الحربي. (ط 1). الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- حمراني، أمينة (2010). الإعلام الأمني في الجزائر ودور العلاقات العامة في تطويره الأمن المروري في الجزائر نموذجاً. (ماجستير)، الجزائر: جامعة الحاج لخضر باتنة.
- الديبي، معي الدين إسماعيل محمد (2015). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين. (ط 1). الإسكندرية: مكتبة الوفاء للنشر.
- رئيس خلية الاتصال و الصحافة بمقر المديرية العامة للأمن الوطني (11- 09- 2016 على الساعة 18:00).
- السديري، توكي بن عبد العزيز (2014). توظيف شبكة التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات. (ماجستير)، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بكلية العدالة الجنائية.
- السويدي، جمال سند، (2013). وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفاسيبوك. (ط1). الإمارات: مركز الإمارات للدراسات والبحوث.
- شعبان، حمدي محمد (2008). الإعلام الأمني وإدارة الأزمات والكوارث. (ط3). القاهرة: مطابع الشرطة.
- شقرة، علي خليل، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي. (ط1). عمان: دار أسامة للنشر.
- عبد المعطي، نها السيد (2015). صحافة المواطن نحو نمط اتصالي جديد. (ط1). لبنان: دار الكتاب الجامعي.
- قندلجي، عامر ابراهيم (2002). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. (د.ط.). عمان: دار البازوردي.
- المشاقبة، بسام عبد الرحمان (2012). الإعلام الأمني بين الواقع والطموح. (ط1). عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- المقدادي، خالد غسان يوسف (2013). ثورة الشبكات الاجتماعية. (ط1). الأردن: دارا لنفائس للنشر.
- منصور، نديم (2014). سوسيولوجيا الانترنت. (ط1). بيروت: منتدى المعارف للنشر.
- الموقع الرسمي للمديرية العامة للأمن الوطني (09-09-2016)، تم الاسترجاع من: <https://www.algeriepolice.dz>